إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية لساكنى المجتمعات العمرانية الجديدة فى ضوء مؤشرات جودة الحياة – دراسة حالة مدينة السادس من أكتوبر

[١١]

فاطمة يوسف القلينى[١]– سعاد يوسف بشندى[٢]– حنان إسماعيل محمد عبد الهادى
١) كلية البنات، جامعة عين شمس ٢) كلية التخطيط العمرانى والإقليمى، جامعة القاهرة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة المجتمعات العمرانية الجديدة على إشباع احتياجات سكانها الاجتماعية والنفسية فى ضوء مؤشرات جودة الحياة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى لملاءمته لطبيعة الدراسة، وكان المنطلق الفكرى للدراسة هو نظرية سلم الحاجات ل (Abraham Maslow) وتعد نظريته في الحاجات من النظريات المعروفة في علم النفس، التي فسرت حاجات الفرد وصنفتها حسب أولويتها من حيث ضرورتها وأهميتها، وأمد ماسلو علم النفس باتجاه جديد وحركة جديدة تختلف في تناولها عن المدرستين السلوكية والتحليل النفسي. تمثلت مجتمع البحث فى قاطنى مدينة ٦ أكتوبر. وقد بلغ عدد سكان مدينة ٦ أكتوبر وفق آخر تعداد للسكان ٦٥٦,٧٤٩ نسمة، وبناءً على ذلك تم سحب عينة عشوائية حجمها ٣٠٠ مفردة. واستخدم الباحثون أداتين، الأولى هى استبيان لقياس مؤشرات جودة الحياة بالمدينة، والثانية مقياس لقياس إشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية. ومن تحليل بيانات الجداول توصلت الدراسة إلى أنه يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة، كما يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية، أيضا فإن سكان المجتمعات العمرانية الجديدة والحاصلون على درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة يسجلون درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية . وقدم الباحثون مجموعة من التوصيات تتلخص فى : ضرورة توفير نقاط أمنية موزعة داخل الأحياء لضرورة حفظ الأمن والقبض على اللصوص والبلطجية، يوصى الباحثون بضرورة انتباه رؤساء هذه الأحياء لتلك المشاكل والتوجه لحلها. اتخاذ اللازم ضد سماسرة الأراضى والعقارات أمام جهاز مدينة ٦ أكتوبر لقيامهم بالنصب على الأفراد، كما يرى الباحثون ضرورة تكثيف الأضواء علي الجامعات الخاصة ومتابعتها نظرا لتدنى مستوى التعليم بها، ضرورة إنشاء فرع لأى جامعة حكومية بالمدينة، ضرورة الاهتمام ببناء مدرسة للتعليم الأساسى وأخرى ثانوية بكل حى.

المقدمة

تهتم الأنثروبولوجيا بالسلوك الإنسانى وبصفة خاصة بالطرق التى يضطلع فيها الإنسان بمناشطه المختلفة والتى تفى باحتياجاته ومتطلباته الأساسية . ويمكن القول بأن هناك حاجات عامة مشتركة بين الناس أجمعين أينما كانت ثقافتهم، إذ أن جميعهم لديهم متطلبات فيزيقية واجتماعية ونفسية تستهدف الحصول على الطعام والشراب والحماية للجسم بالملبس والمأوى والإحساس بالأمان والخصوصية والانتماء، والوقاية من الأمراض ومقاومتها، إلى غير ذلك من المتطلبات التى تحققها الثقافة معتمدة على عدد من الطرق التى يتم عن طريقها تقديم وتنفيذ الممارسات والخدمات لتفى باحتياجات الأفراد. (فاروق اسماعيل ،١٩٨٩: ٨٦)

والحاجات لها مستويات مختلفة ؛ فهناك الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش والإشباع الجنسى، وهى حاجات نابعة من البناء البيولوجى للكائن الحى، وتأتى فى مقدمة الاحتياجات تنتقل بعدها إلى الحاجات المعقدة وهى حاجات غير مباشرة ولها قوة الحاجات البيولوجية وهى الحاجات الاجتماعية والحاجات النفسية وهى ضرورية لتحقيق الحاجات الأساسية. (فاروق مصطفى، ٢٠١٠: ٤)

تعتبر مشكلة العمران فى مصر من أهم المشاكل التى واجهت مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين، حيث شغلت حيزا كبيرا من اهتمامات الدولة؛ وذلك لأنها من المشاكل الحيوية التى تواجه فئات كثيرة من الشعب. فهى تمثل عائقا أمامهم فى سبيل أداء أدوارهم فى المجتمع، والذى ينعكس بالتالى على نمو المجتمع وتطوره. وفى سبيل حل هذه المشكلة تبنت الدولة سياسة إنشاء المدن والمجتمعات القائمة بهدف تعمير الصحراء والخروج من الوادى الضيق، والمدن المزدحمة بالسكان، تلك المدن التى لم تحقق الأهداف المنشودة منها بكفاءة حتى يومنا الحاضر، فلم تحقق الأعداد المستهدفة من السكان، كما أن هذا النمو بوجه عام لا يتفق مع حجم الاستثمارات الضخمة التى استهدفت بناء هذه المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة وتحقيق التنمية الملائمة.

وقضية المجتمعات العمرانية الجديدة هى قضية ذات خصائص متميزة، تجعلها تختلف فى طبيعتها عن القضايا الأخرى المرتبطة بسياسات الدولة؛ حيث أنها تعتبر قضية جوهرية

فى مجال التنمية، سواء تنمية الدولة أو تنمية المجتمع أو تنمية الأفراد. ومن ثم فإن هذه القضية تعتبر مؤشرا على مدى قدرة النظام ككل على تحقيق أهداف التنمية. (ولاء نور، ٢٠٠٨: ٦٥)

ومن ناحية أخرى فإن للتصميم العمرانى أهميته فى إضفاء الجاذبية والتميز؛ بحيث يزداد إحساس السكان بالانتماء للمكان، والارتباط به والاعتزاز بالمعيشة فيه؛ فهو يوفر مناخا ملائما لمجتمع ناجح اقتصاديا واجتماعيا، بالإضافة إلى البعد الجمالى فى تحسين البيئة بصريا، ودوره الاقتصادى فى جلب المشروعات الكبرى.

كما أن التصميم العمرانى له دور كبير فى إضفاء الإحساس بالأمان لدى المواطنين، وبالتالى يؤثر على الاستقرار فى الحياة العامة والازدهار الاقتصادى والتفاعل الاجتماعى. (على سالم، ٢٠٠٠: ١٣)

أيضا فإن تنمية الشعور بالانتماء هو أحد اهتمامات التصميم العمرانى؛ حيث يعتبر من الاحتياجات النفسية والاجتماعية التى يحتاجها الانسان بطبيعته الفطرية، وتمثل بالعلاقة الوطيدة بين الإنسان وبيئته المحيطة.

ويؤدى عدم استيفاء هذا الاحتياج إلى غياب الترابط الاجتماعى، وتداعى القيم وتدهور الصحة النفسية للانسان، وشيوع الاكتئاب، وتفاقم السلوك المعادى للمجتمع وظهوره فى صورة الجريمة وحوادث العنف والاعتداء على البيئة العمرانية وتدهورها.

لذا وجب الربط بين التصميم المعمارى الجيد وبين احتياجات المستعملين الأساسية؛ حتى ينتج منتج معمارى ملائم لاحتياجات المستعملين.

وتعتبر تنمية المجتمعات العمرانية عملية ديناميكية دائمة التبدل والتغير، وتنعكس هذه الطبيعة المتغيرة علي معدلات النمو بها، مما يؤثر تأثيرًا مباشراً علي فرص النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف المنشودة من إنشاء تلك المجتمعات، وفي إطار هذا المفهوم تظهر أهمية وجود مؤشرات لقياس كفاءة تنمية المجتمعات العمرانية في أداء دورها خلال مراحل النمو علي فترات زمنية ثابتة للخروج بنتائج تقيس جودة الحياة في هذه المجتمعات، ومدي قدرتها علي

تحقيق أهدافها، حيث تنعكس هذه المؤشرات علي قرارات التنمية وتعمل علي توجيهها في المسار الصحيح. (أيمن مصطفى، ٢٠٠٨: ١٣)

إن التحدي الذي يواجه تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة ليس فقط في الأعمال التنفيذية، إنما هو في تفاعل العناصر التنموية المختلفة لتكوين مجتمع يتميز بجودة الحياة، التي تعتبر هدف التنمية، من خلال التخطيط والتنفيذ والإدارة، فإذا لم تحقق كل هذه المقدمات نتائج جودة الحياة أصبحت التنمية قاصرة وعاجزة عن تحقيق أهدافها، وبالتالي تعتبر الإستثمارات الموجهة لهذه التنمية هي إهدار للموارد المختلفة في بلد يحتاج إلى التعامل مع موارده بكفاءة وفعالية، حتي يتم تحقيق أقصي عائد ممكن من الدخل القومي.

مشكلة الدراسة

لم يكن إنشاء المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة فى مصر هدفا مستقلا بذاته، وإنما كان وسيلة لتحقيق بعض أهداف استراتيجية الدولة التنموية وحلا لبعض المشكلات العمرانية التى نتجت عن الزيادة السريعة فى أعداد السكان ؛ حيث وصل عدد السكان بمصر إلى حوالى ٨٦,٧٨٢٩٦٥ مليون نسمة وفقا لتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (الكتاب الاحصائى السنوى لعام ٢٠١٤) والتركز العمرانى والسكانى الشديدين فى المناطق الحضرية، والناتج عن ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدن؛ حيث قفزت نسبة سكان الحضر فى مصر من ١٧% فى أوائل القرن العشرين إلى حوالى ٤٢,٥% فى أوائل هذا القرن إلى ٤٢,٨% فى عام ٢٠١٣(وفقا للكتاب الاحصائى السنوى ٢٠١٤) .

وما يترتب عليه من آثار اقتصادية واجتماعية من أهمها:

١. تركز العمران فى الدلتا والوادى فى شكل شريطى تاركا باقى المناطق تكاد تكون خالية من السكان.
٢. انخفاض مستمر فى نصيب الفرد من المساحة الزراعية والمساحة المحصولية، وقد ترتب على ذلك اتساع حجم الفجوة الغذائية والتناقص المستمر فى معدلات الاكتفاء الذاتى.

٣. تفاقم المشكلات العمرانية وتدهور فى مستوى الخدمات والبنية الأساسية ولا سيما فى المراكز الحضرية الكبرى.

وتظهر تلك المشكلة بوضوح بدراسة (سمير محمد سليمان، ١٩٩٦)، والتى تعرضت لمعاناة مصر من تزاحم السكان حول وادى النيل والخروج عن هذه الأرض للبحث عن أراضى صحراوية جديدة، وبناء مجتمعات عمرانية جديدة (أهمها مدينة السادس من أكتوبر)، ومدى اشباعها لاحتياجات السكان الترفيهية والاحتياجات الخاصة بالسكن، ووسائل المواصلات.

أيضا من خلال دراسة (عبد الرؤوف الضبع، ٢٠٠٣)، والتى ركزت على تقييم تجربة المدن الجديدة كأحد البدائل الهامة التى تبنتها السياسة المصرية لمواجهة النمو السكاني الحالي والمتوقع في جمهورية مصر العربية، والتعرف على مدى إشباعها للإحتياجات السكانية المتمثلة في الخدمات التعليمية والصحية وخدمات الأمن والمواصلات....إلخ.

لذلك لجأت الدولة إلى إنشاء المدن الجديدة اقتناعا منها بجدوى ذلك فى حل مشكلة الزيادة السكانية، حيث تشير الخريطة الاقتصادية إلى أن المساحة المستغلة عمرانيا بمصر لا تزيد عن ٤% فقط من اجمالى المساحة حتى عام ١٩٩٦، لذلك لجأت الدولة إلى إقامة مجتمعات عمرانية جديدة لرفع الأعباء عن المناطق العمرانية القائمة.

وبعد مرور أكثر من ٣٠ عاما علي تجربة المجتمعات العمرانية الجديدة والتي بدأت في السبعينات فإن التنمية البشرية لتلك التجمعات لا تسير بالمعدل المطلوب ولم تحقق أهدافها؛ لأنها لم تحقق جودة حياة بمفهومها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والعمراني، لذلك فإنه من المطلوب تقويم التجربة في هذه التجمعات والتعرف علي مدى إشباعها لاحتياجات ساكنيها أو مستعمليها ومدي تحقيقها لأهدافها، ويصعب هذا بدون تنظيم هيكل مؤشرات جودة الحياة لقياس التنمية، فهو يعطي دلالات كمية عن مدي تقدم المجتمع، وهذه المؤشرات تعطي صورة ديناميكية ودقيقة عن جودة الحياة في المجتمعات العمرانية الجديدة ومدي تحقيقها لأهدافها، وتعمل علي توجيه قرارات التنمية العمرانية في المسار الصحيح.

تساؤلات الدراسة

من منطلق مشكلة الدراسة يتوجه البحث إلى الإجابة علي السؤال البحثي الرئيسي: ما مدى تحقيق هذه المجتمعات العمرانية الجديدة لاحتياجات ساكنيها ومستعمليها فى ضوء مؤشرات جودة الحياة؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهى:

١. ما العلاقة بين أسعار الوحدات السكنية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٢. ما العلاقة بين توافر فرص العمل والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٣. ما العلاقة بين توافر وسائل الانتقال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٤. ما العلاقة بين توافر الإحساس بالأمان والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٥. ما العلاقة بين توافر المدارس والجامعات والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٦. ما العلاقة بين توافر المستشفيات والمراكز الطبية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٧. ما العلاقة بين توافر بيئة نظيفة والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٨. ما العلاقة بين توافر وسائل الإتصال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
٩. ما العلاقة بين توافر بنية أساسية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟
١٠. ما العلاقة بين خفض معدل الزحام والإقبال على السكن بالمدن الجديدة؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تنبع أهمية الدراسة فى الأساس من كونها تدخل فى مجال الأنثروبولوجيا والتى تسعى إلى تحقيق أهداف علمية تطبيقية، من خلال تحقيق الحاجات الأساسية والاجتماعية والنفسية، مما يدعم مشاعر الولاء الفرد تجاه مجتمعه، كما يساعد على تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعى الناتج عن قدرة المجتمع الجديد على إشباع احتياجات مستعمليه.

الأهمية التطبيقية: حاولت الدراسة الوقوف والتركيز على مؤشرات جودة الحياة الفاعلة التى تؤهل المجتمعات العمرانية الجديدة (مدينة ٦ أكتوبر نموذجا) فى تلبية احتياجات مستعمليها

وساكنيها الاجتماعية والنفسية مما يؤكد نجاحها كمجتمع جديد فى تحقيق الأهداف التى أنشئت من أجلها، الأمر الذى افتقدته الكثير من الدراسات.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة المجتمعات العمرانية الجديدة على تلبية احتياجات سكانها الاجتماعية والنفسية فى ضوء مؤشرات جودة الحياة. وفى سبيل تحقيق هذا الهدف الرئيسى تتحقق مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:

١. دراسة العلاقة بين أسعار الوحدات السكنية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٢. دراسة العلاقة بين توفير فرص العمل والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٣. دراسة العلاقة بين توفير وسائل الانتقال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٤. دراسة العلاقة بين توفير الإحساس بالأمان والاقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٥. دراسة العلاقة بين توفير المدارس والجامعات والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٦. دراسة العلاقة بين توفير المستشفيات والمراكز الطبية والاقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٧. دراسة العلاقة بين توفير بيئة نظيفة والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٨. دراسة العلاقة بين توفير وسائل الإتصال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
٩. دراسة العلاقة بين توفير بنية أساسية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.
١٠. ما العلاقة بين خفض معدل الزحام والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

الدراسات السابقة

دراسات تناولت إشباع وتلبية الحاجات الأساسية:

دراسة (صابرين عربى سعد، ٢٠١٥) بعنوان "الحاجات الأساسية كإستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف". هدفت الدراسة إلى تحديد حاجات فقراء القرية بمنطقة الدراسة وكيفية اشباع احتياجات المواطنين، وتحديد مستويات التمكين للفقراء من الجانب الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والصحي، ترتيب مستويات التمكين للفقراء من الجانب الاجتماعي

والاقتصادي والتعليمي والصحي، تحديد أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الفقراء بالريف والتي تعوق تمكين فقراء الريف اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا وصحيا، وأخيرا التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتحديد الحاجات الأساسية للفقراء يساهم في تمكين الفقراء فى الريف اجتماعيا واقتصاديا وتعليميا وصحيا. قامت الباحثة بتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة عن مستوي معنوية ٠,٠٥ بلغ حجم العينة (٣٠٦) مفردة من أرباب الأسر الفقيرة محل الدراسة. اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (المسح الشامل وبالعينة) وهو أحد المناهج الفعالة فى الدراسات الوصفية والتقويمية والسببية؛ حيث تم استخدام المسح الشامل لجميع المسئولين التنفيذيين بالوحدة المحلية ببني عديات (محل الدراسة)، والمسح باستخدام العينة لأرباب الأسر الفقيرة (محل الدراسة).

كما استعانت الباحثة بالأدوات التالية:

- استمارة الاستبار الخاصة بأرباب الأسر في الحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة من فقراء القرية.
- استمارة الاستبيان الخاصة بالمسئولين بالوحدة المحلية ببني عدي في الحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أوضحت نتائج الدراسة أنه صحة الفرض الأول للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الحاجات الأساسية لفقراء الريف وتمكين فقراء الريف".
- أوضحت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الثاني للدراسة:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأرباب الأسر والحاجات الأساسية لفقراء الريف"
- أوضحت نتائج الدراسة عدم صحة الفرض الثالث للدراسة:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأرباب الأسر وتمكين فقراء الريف.

دراسة (شابر، ٢٠١٤) بعنوان "حقوق الانسان والاحتياجات الأساسية" يعتقد البعض أن الاحتياجات الاساسية هي أساس الواجبات الاخلاقية فى حين يتمسك الآخرون بالرأي القائل

بأن الاحتياجات الاساسية هي شغل الحقوق الانسانية الشاغل. وبناء على وجهة النظر الأخيرة، الاحتياجات الاساسية هي موضوع حقوقنا ككائنات بشرية وهكذا فإن الحقوق الانسانية هي حقنا فى سد احتياجاتنا الأساسية. لذلك، من المهم معرفة الاحتياجات الانسانية الأساسية الفعلية.

ومن أجل توضيح العلاقة بين الاحتياجات الأساسية والحقوق الانسانية، نحتاج اولا إلى معرفة مفهوم الاحتياجات الاساسية. ما هي احتياجات الكائن البشري الأساسية؟ الهدف هنا هو ليس تحديد قائمة بالاحتياجات البشرية الأساسية. ولكن تقديم تعريف عام للمفهوم الذي تشير إليه هذه الاحتياجات الاساسية. كما هو الحال بالنسبة للمفاهيم الأخرى، يمكن استنباط مفهوم الحاجة الاساسية بمختلف الطرق، مع التركيز على المفاهيم الملائمة لتأسيس فكرة الحقوق الانسانية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه على العكس مما يدعيه بعض الباحثين، حقوق الانسان لا تقوم على الاحتياجات الاساسية. بل تقوم على حق المرء الأساسي فى ممارسة استقلاليته. وتقوم الحقوق الانسانية بحماية احتياجات انسانية معينة لأنها أدوات ممارسة الانسان لاستقلاليته.

دراسات تناولت المجتمعات والمدن العمرانية الجديدة:

دراسة (محمد مصطفى محمد البواب، ٢٠١٥) بعنوان "التخطيط الحضرى المستدام كأداة فعالة لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة: كمدخل لرسم التوجهات الاستراتيجية المستقبلية لتخطيط المدن المستدامة". هدفت الدراسة إلى إيجاد دور لنظم التخطيط الحضرية المستدامة لمواجهة التحديات التى تواجه المناطق الحضرية من أجل خلق مجتمعات عمرانية جديدة مستدامة. استعانت الدراسة بالمنهج التحليلى والمنهج التطبيقى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن المشكلة الرئيسية التى تقابل المجتمعات العمرانية الجديدة فى مصر عدم وجود منهجا خاصا لأسلوب اختيار المدن الجديدة فى مصر.

- تأكيد الحاجة إلى تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تشجيع النمو الاقتصادى المطرد والشامل والعادل، وإتاحة المزيد من الفرص للجميع، وخفض أوجه التفاوت، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتدعيم التنمية الاجتماعية العادلة والاندماج الاجتماعى، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية إدارة متكاملة ومستدامة.
- أن التنمية المستدامة للمجتمعات العمرانية الجديدة وإتباع نظم التخطيط الحضرية المستدامة ليست خيارا؛ إنها السبيل الوحيد الذى يتيح للبشرية جمعاء أن تتقاسم عيشا كريما على هذا الكوكب الوحيد.

دراسة (كليف فورستر، ٢٠٠٦) بعنوان "تحدي التغيير: المدن الاسترالية والتخطيط العمراني في الألفية الجديدة". تعرض هذه الورقة البحوث التي أجريت مؤخرا على الهيكل المكاني لأغلب المدن الاسترالية منذ أوائل التسعينات أوائل s١٩٩٠، مع التركيز على (أ) موقع العمل وأنماط رحلات العمل، (ب) الطبيعة المتغيرة للسكن، و(ج) أنماط التمايز السكني والحرمان. وتناقش الورقة ان عقد التسعينات كان عقد فاصلا بين بعض الجوانب التى شهدت تغيرا كبيرا للطابع الحضرى المعمارى الاسترالى. ومن ثم يتناول أحدث جيل من وثائق التخطيط الاستراتيجي لهذه المناطق الحضرية الكبرى، التى نشرت في الفترة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٥، ويقول أن هناك عدم تطابق بين عرض استراتيجيات اجماع البنية الحضرية المرغوب فيه مستقبلا، استنادا إلى الاحتواء، والتماسك والمركزية، والحقائق المعقدة للهياكل الحضرية المتطورة، وخاصة أن الاستراتيجيات الحضرية الحالية لا تتصالح مع الطبيعة المتناثرة والأقل تحضرا لمثل هذه الأنشطة الاقتصادية والعمالة، والقضايا البيئية والاجتماعية الناجمة عن ذلك، وهم غير مقنعين في نهجهم تجاه القضايا الناشئة من تحمل تكلفة السكن وأنماط الحياة الدقيقة الناتجة من عدم المساواة في الضواحي والحرمان. وعموما، تؤكد الورقة أن استراتيجيات التخطيط الحضرى الحالية تقترح رؤية غير مرنة ومفرطة فى الأناقة للمستقبل الذي هو على خلاف مع الصورة من التعقيد الجغرافي المتزايد الذي ينبثق من البحوث التي أجريت مؤخرا على البنية الداخلية المتغيرة للمدن الرئيسية لدينا.

فروض الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الفروض التالية:

الفرض الأول: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة.

الفرض الثاني: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية،

الفرض الثالث: سكان المجتمعات العمرانية الجديدة والحاصلون على درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة يسجلون درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية .

مفاهيم الدراسة

١- **الحاجة Need:** يعرفها عاطف غيث بأنها: حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى التصرف متجها نحو الهدف الذى يعتقد أنه سوف يحقق له الإشباع، وليس من الضرورى أن ينطوى إشباع الحاجة على بقاء الفرد أو المحافظة على وجوده، فقد يشعر شخص بحاجة إلى شيء معين على الرغم من إشباعها سيلحق به الأذى (كالموت) كالحاجة إلى التضحية بالذات من أجل الجماعة ومن الأمثلة على الحاجات السيكولوجية الاجتماعية الحاجة إلى الاعتراف الشخصى، والعاطفة، والاستقلال وهناك حاجات فسيولوجية، كالجوع، والعطش، والجنس. (محمد عاطف غيث، ٢٠١٦: ٢٧٥)

ويعرفها ابراهيم مدكور بأنها: الحاجة فى علم النفس، لفظ يستخدم للاعراب بصفة عامة عما يفتقر إليه الكائن الحى للحفاظ على حياته، كالحاجة إلى الطعام والشراب، أو لحمايتها كالحاجة إلى توقى الألم وتجنب الخطر. أو لتحقيق اللذة وحفاظا على جنسه كالحاجة الجنسية. على أن الحاجة ليست مجرد الافتقار ؛ بل لابد من توفر الاحساس الملزم بضرورة تحقيق هذه الحاجة، إذ لا بد بالإضافة إلى إدراك النقص أو الافتقار إلى موضوع الحاجة، من وجود قوة دافعة محركة تحفز إلى العمل على الإشباع. (إبراهيم مدكور، ١٩٧٥: ص ٢٢٣)

٢- **حاجات اجتماعية Need, Social**: حاجات يتعلمها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعى.

٣- **حاجات فسيولوجية Need Physiological**: حاجات تصدر عن البناء البيولوجى للكائن العضوى وتسمى الحاجات الفسيولوجية أحيانا "الحاجات الأولية" لأن إشباعها يعتبر ضروريا لبقاء الفرد، كما أن معظمها يوجد عند الميلاد، ومعنى ذلك أنها تسبق نمو الحاجات الاجتماعية. على أن التعبير عن هذه الحاجات واتخاذها صبغة خاصة، أمور تحددها عملية التنشئة الاجتماعية وثقافة الفرد وعلاقاته الاجتماعية. (محمد عاطف غيث، ٢٠١٦: ٢٧٥)

٤- **المجتمعات العمرانية الجديدة New Urban Communities**: يقصد بالمجتمعات العمرانية الجديدة "كل تجمع بشرى متكامل يستهدف خلق مراكز حضارية جديدة تحقق الاستقرار الاجتماعى والرخاء الاقتصادى (الصناعى والزراعى والتجارى وغير ذلك من الأغراض) بقصد إعداد مناطق جذب مستحدثة خارج نطاق المدن والقرى القائمة". (قانون المجتمعات العمرانية الجديدة رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩)

٥- **مؤشرات جودة الحياة Quality of Life Indicators**: طريقة لقياس حيوية المجتمع، وبرؤية المؤشرات منفصلة تعطينا المعلومات عن قضايا جزئية من حياة المجتمع. ومن أمثلة المؤشرات المحلية لجودة الحياة التحام وتماسك المجتمع، أمان المجتمع، الثقافة وأوقات الفراغ، الرفاهة الاقتصادية، التعليم، البيئة، الصحة، النقل والحركة. (أيمن مصطفى، ٢٠٠٨: ٤٧)

الإطار النظري للدراسة

التوجه الفكرى للدراسة:

أولا: نظرية سلم الحاجات The Hierarchy of Needs :أبراهام ماسلو Abraham Maslow أحد رواد المدرسة الإنسانية، وتعد نظريته في الحاجات من النظريات المعروفة في علم النفس، التي فسرت حاجات الفرد وصنفتها حسب أولويتها من حيث ضرورتها وأهميتها،

وأمد ماسلو علم النفس باتجاه جديد وحركة جديدة تختلف في تناولها عن المدرستين السلوكية والتحليل النفسي. (رشوان ناجى، ٢٠١٤: ٨٠)

أوضح "ابراهام ماسلو" أن الانسان في كل ما يصدر عنه من سلوك إنما يسعى إلى إشباع حاجات معينة، إذ لكل فرد مجموعة من الحاجات تتطلب إشباعاً. وأن هذه الحاجات هي التي تدفع هذا الفرد للقيام بنوع من السلوك الموجه نحو الهدف، وهو الهدف الذي يأمل أن يشبع له حاجاته.

وقد قام ماسلو الذي ورد في ويبتن (Weitent, 1998) بتصنيف الحاجات البشرية في نظريته، ونظمها طبقًا لأهميتها في شكل هرمي متدرج تقع في قاعدته الحاجات الفسيولوجية، وينتهى بحاجات الفهم والمعرفة، وقد استند ماسلو في تنظيم الحاجات في الهرم المدرج إلى عدة مسلمات وهي أن الحاجات الإنسانية منظمة في شكل هرمي؛ حيث يشبع الإنسان حاجاته الأساسية قبل إشباع الحاجات العليا، والشكل الهرمي يوضح أن حاجات الإنسان الأساسية تتقدم نحو القمة بالهرم. .(Weitent,W. ,1998: 384)

وفي ظل افتراضات نظرية "ماسلو" لدى الفرد خمس مجموعات من الحاجات، وتظل الحاجة غير المشبعة هي المتحكمة في السلوك، أي أنها تؤثر في سلوك الفرد في حين لا تؤثر الحاجة غير المشبعة في سلوكه. وبالتالي ينتهي دورها في عملية الحفز. وبناء على ذلك لا بد من إشباع المستوى الأدنى قبل أن يصبح بالامكان إشباع المستوى الأعلى. وأن حاجات الفرد مرتبة ترتيباً تصاعدياً على شكل سلم أو هرم تحتل قاعدته الحاجات الفسيولوجية، تعلوها حاجات الأمن، فالحاجات الاجتماعية، فحاجات التقدير والاحترام الذاتي، فحاجات تحقيق الذات(٣). (لندال دافيدوف،١٩٩٢: ٤٢٥)

ثانيا: نظرية التشكيل الجيد للمدينة: Good City Form كيفن لينش: وضع كيفن لينش تصور كامل لما يجب أن تكون عليه المدينة بجميع منظوماتها العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. وتقدم هذه النظرية المنهج والمعايير وأساليب القياس التى يمكن لها توضيح أهم العوامل الجاذبة للسكان فى المجتمعات العمرانية الجديدة بشكل عام، والتى يمكن بها تقويم أداء المدينة بشكل عام، سواء قبل التنفيذ أو بعد التنفيذ، وذلك من خلال الفكر النظرى والخبرة

الشخصية . ولأهمية المدخل والأفكار المطروحة من خلال النظرية فإنه قد تم إدراجها ضمن منهجيات تقويم ما بعد التنفيذ كنظرية لتقويم أداء المدينة. كما أنها أكدت على مشاركة جماعات المصالح للمستفيدين ومراعاة تحقيق أهدافهم. (محمد إمام الخضرى، ٢٠٠٩: ١٢٠)

بدأ كيفن لينش طرح نظريته بتعريف المدينة كمنظومة System، وأشار إلى أن المنظومة ليست حتما تسير نحو الثبات، وأن التجمع البشرى ما هو إلا مجموعة من المنظومات تتغير وتستقر بوعى وإدراك، وتتصل عناصرها عن طريق شبكة معقدة من المنظومات المتداخلة، وهى جزء من نسيج ليس له حدود، كل جزء له تاريخ وظروف تتغير كلما تحركنا من جزء لآخر ويحتوى كل جزء على معلومات خاصة بظروفه وتاريخه. Lynch (Kevin ,1990: 121-129).

منهج الدراسة

المنهج الوصفى الارتباطى: ويقصد بالبحث الإرتباطي : ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أوأكثر ، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة. وبهذا المفهوم يتضح أن البحث الإرتباطي يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة أو عدمها.

مجالات الدراسة واجراءاتها

المجال المكانى: قامت الباحثة باختيار مدينة ٦ أكتوبر التى تتمتع بموقع متميز من الناحية الطبيعية والبيئية، والتى أنشئت عقب صدور قانون ٥٩ لسنة ١٩٧٩.

المجال البشرى: تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من المقيمين بمدينة ٦ أكتوبر، مع مراعاة التنوع فى النوع، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والمستوى الاقتصادى والمهنى.

المجال الزمنى: العامان الدراسيان ٢٠١٥/٢٠١٦- ٢٠١٦/٢٠١٧، وتم إجراء الدراسة الميدانية فى الفترة من مارس ٢٠١٦ إلى مايو ٢٠١٦.

عينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث فى قاطنى مدينة ٦ أكتوبر، ويبلغ عدد سكان مدينة ٦ أكتوبر وفق آخر تعداد للسكان ٦٥٦,٧٤٩ نسمة، وبناءً على ذلك تم سحب عينة عشوائية حجمها ٣٠٠ مفردة وقد تم حساب حجم العينة وفقاً للمعادلة الإحصائية المحددة التالية: (إدريس عبد الرحمن، ٢٠٠٨)

وبالرجوع فى الجدول الإحصائية فى تحديد حجم العينة عند معدل ثقة ٩٥% وحدوث خطا ٥% وبافتراض أن نسبة التوافر فى الخصائص المطلوب دراستها فى مجتمع الدراسة هى ٥٠% يكون حجم العينة أكبر ما يمكن فإن حجم مجتمع العينة (٣٠٠) مفردة ولمزيد من الخصائص تم زيادة حجم العينة ليصبح ٣٥٠ مفردة وذلك لمواجهة الاحتمالات التالفة والغير كاملة وتحقيق معدل استفادة أعلى عند جمع البيانات.

وصف البيانات الأساسية لعينة الدراسة:

جدول(١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	١٢٦	٤٢
أنثى	١٧٤	٥٨
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع كان عدد الذكور من عينة الدراسة (١٢٦) مفردة بنسبة (٤٢%)، والإناث بعدد (١٧٤) مفردة بنسبة (٥٨%) من إجمالي عينة الدراسة وهي النسبة الأعلى.

جدول(٢): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير حالة العمل

حالة العمل	العدد	النسبة
لا يعمل	٤٤	١٤,٧
يعمل	٢٥٦	٨٥,٣
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠

من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير حالة العمل كان عدد (لا يعمل) من عينة الدراسة (٤٤) بنسبة (١٤,٧%)، وعدد ممن (يعمل) (٢٥٦) مفردة بنسبة (٨,٣%) من إجمالي عينة الدراسة وهي النسبة الأعلى.

جدول(٣): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة
وظائف إدارية عليا	٥٣	٢٠,٧٠
مهن تخصصية	١٠٦	٤١,٤١
مهن حرفية	٩	٣,٥٢
مهن خدمية	٢٠	٧,٨١
أعمال حرة	١٤	٥,٤٧
أعمال كتابية وسكرتارية	٥٣	٢٠,٧٠
يعمل بالقوات المسلحة أو الشرطة	١	٠,٣٩
الإجمالي	٢٥٦	١٠٠

الجدول السابق يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة كانت أعلى نسبة من العاملين في (مهن تخصصية) بعدد (١٠٦) مفردة بنسبة (٤١,٤١%) وهي النسبة الأعلى، يلي وظيفتي (وظائف إدارية عليا)، (أعمال كتابية وسكرتارية) بعدد (٥٣) مفردة بنسبة (٢٠,٧%) لكليهما، بينما تنوعت وظائف العينة بنسب متفاوتة كما موضح بالجدول أعلاه.

أدوات الدراسة: تتمثل أدوات الدراسة فى أداتين هما:

- **الإستبانة:** تتألف من عدة محاور أساسية يتناول القسم الأول منها البيانات الأولية، والقسم الثانى بيانات خاصة بالمسكن، ويتناول القسم الثالث الاحتياجات الأساسية بالمدينة، ويتناول القسم الرابع منها البيئة الاجتماعية، والقسم الخامس الخدمات التعليمية، والقسم السادس الخدمات الصحية، والوعى البيئى، والقسم السابع الحياة الاقتصادية، والقسم الثامن تناول أوقات الفراغ، والتاسع الخدمات الأمنية.
- **المقياس: وهو مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات عند ماسلو إعداد أ.د/ممدوح الكنانى(١٩٨٧) – الصورة (أ):** وهو مكون من ٦ أبعاد كل بعد يحتوى على ١٠ عبارات تقيس الاحتياجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والأمان، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة الى الانتماء، والحاجة إلى المعرفة، وذلك بهدف قياس رضا سكان مجتمع الدراسة عن الخدمات المتاحة لديهم، ومدى رضاهم عن بيئتهم.

ثبات وصدق المقياس:

<u>ثبات المقياس:</u> للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة:

جدول(٤): قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

أبعاد المقياس	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية	٠,٨١٧	٠,٨٢٣
حاجات الأمن والأمان	٠,٨٠٣	٠,٨١٤
الحاجات الاجتماعية	٠,٨٢٤	٠,٨٣٦
حاجات التقدير والاحترام الذاتي	٠,٨١٥	٠,٨٢١
حاجات تحقيق الذات	٠,٧٥١	٠,٧٨٢
حاجات المعرفة والفهم	٠,٧٦٥	٠,٨٠٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٣٩	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٨١٧، ٠,٨٠٣، ٠,٨٢٤، ٠,٨١٥، ٠,٧٥١، ٠,٧٦)، لكل من (الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية، حاجات الأمن والأمان، الحاجات الاجتماعية، حاجات التقدير والاحترام الذاتي، حاجات تحقيق الذات، حاجات المعرفة والفهم) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي المقياس (٠,٨٣٩) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى ثبات المقياس.

ويتبين من الجدول السابق أيضاً أن جميع معاملات الارتباط لإعادة التطبيق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يؤكد على ثبات المقياس.

<u>صدق الإتساق:</u>

جدول(٥): معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية	٠,٦٢٥
حاجات الأمن والأمان	٠,٥٤٩
الحاجات الاجتماعية	٠,٦١٣
حاجات التقدير والاحترام الذاتي	٠,٥٩٧
حاجات تحقيق الذات	٠,٦٠٦
حاجات المعرفة والفهم	٠,٥١٩

يتضح من القيم الجدولية في الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

عرض تحليلي للبيانات الإحصائية

تقدم الباحثة هنا عرضا موجزا لأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية:

التحقق من صحة فرض الدراسة:

الفرض الأول: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة.

١. توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين أسعار الوحدات السكنية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(٦): العلاقة بين أسعار الوحدات السكنية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
أسعار الوحدات السكنية	معامل الارتباط	٠,٠٣٨-
	الدلالة المعنوية	٠,٥

بالنظر في الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين أسعار الوحدات السكنية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠,٠٣٨) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٥) وهي قيمة غير دالة معنويًا، وهو ما يتفق مع دراسة (محمد السيد محمود السيد، ٢٠١٠) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها من الأسباب العامة لعدم وصول المدن الجديدة للأعداد المستهدفة؛ عدم مناسبة أسعار الوحدات السكنية فى المدن الجديدة مع أجور العاملين بها، مما يضطر الأفراد إلى الإقامة خارجها بسبب انخفاض تكاليف الإقامة فى المدن الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع تصور "لينش " للمدينة فيما يتعلق ببعد القدرة على الحياة والنشاط (الأمان) حيث يرى أن على المدينة الجديدة أن توفر السكن الملائم عن طريق توفير الدخل الكافى للحصول على السكن.

٢. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير فرص العمل والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(٧): العلاقة بين توفير فرص العمل والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر فرص العمل	معامل الارتباط	٠,٠٧٦
	الدلالة المعنوية	٠,٢

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير فرص العمل والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٠٧٦) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٢) وهي قيمة غير دالة معنويًا، وهو ما اتفق مع دراسة (ولاء أحمد السيد نور، ٢٠٠٨) وتوصلت الدراسة إلى أن الحكومة المصرية إتخذت برنامجا طموحا لإنشاء مدن جديدة منذ منتصف السبعينات، وذلك لمواجهة التضخم السكانى، ومشاكل المدن القائمة، ورفع الاقتصاد القومى. وقد تم إتباع منهج لإدارة التخطيط الشامل فى إعداد المخططات العامة للمدن الجديدة. وبالرغم من مرور أكثر من عشرين عاما على الشروع فى إنشاء العديد من المدن الجديدة، فإن أغلب هذه المدن لم تحقق الأهداف المرجوة منها؛ حيث واجهت مشاكل عديدة منذ نشأتها إلى الآن، وتختلف هذه النتيجة مع تصور "لينش " للمدينة فيما يتعلق ببعد القدرة على الحياة والنشاط (الإعاشة) حيث يرى أن على المدينة الجديدة أن توفر فرص العمل المناسبة للسكان.

٣. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير وسائل الانتقال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(٨): العلاقة بين توفير وسائل الانتقال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر وسائل الانتقال	معامل الارتباط	٠,١٤٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠١

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير وسائل الانتقال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٤٦-) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠١). وتتفق هذه النتيجة مع

ما توصل إليه "لينش" فى أن المدينة يجب أن تتمتع بقابلية الوصول إلى الأشخاص الآخرين والأنشطة والموارد واعتبرها شرطا أساسيا بالنسبة لدراسة جودة المجتمع.

٤. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير الإحساس بالأمان والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(٩): العلاقة بين توفير الإحساس بالأمان والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
الإحساس بالأمان	معامل الارتباط	٠,١٧٣
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٣

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير الإحساس بالأمان والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٧٣) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٣). وتتفق هذه النتيجة مع ماذكره "لينش" فى الأبعاد التى تعكس جودة المدينة وهى أن توفر المدينة عنصر الأمان لسكانها، واعتبره بعدا أساسيا لجودة المدينة.

٥. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير المدارس والجامعات والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(١٠): يوضح العلاقة بين توفير المدارس والجامعات والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر المدارس والجامعات	معامل الارتباط	٠,١٠٧
	الدلالة المعنوية	٠,٠٦

بالنظر في الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توافر المدارس والجامعات والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٠٧) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٦) وهي قيمة غير دالة معنويًا. وتفسر الباحثة ذلك أنه بسبب أزمة الإسكان فلا يعبأ المواطن بتوافر المدارس والجامعات القريبة فى حالة حصوله على المسكن الملائم له، سواء الذى يناسب دخله أو قربه من مكان عمله.

٦. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير المستشفيات والمراكز الطبية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(١١): العلاقة بين توفير المستشفيات والمراكز الطبية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر المستشفيات والمراكز الطبية	معامل الارتباط	٠,٠٣٩-
	الدلالة المعنوية	٠,٥

بالنظر في الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير المستشفيات والمراكز الطبية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠,٠٣٩) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٥) وهي قيمة غير دالة معنويًا.

وتفسر الباحثة ذلك أنه بسبب أزمة الإسكان فلا يعبأ المواطن بتوافر المستشفيات والمراكز الطبية القريبة فى حالة حصوله على المسكن الملائم له، سواء الذى يناسب دخله أو قربه من مكان عمله.

ويختلف ذلك مع ما ذهب إليه "لينش" ؛ حيث ذهب إلى أن من أبعاد الأداء الجيد للمدينة هو مكافحة الأمراض والوقاية منها وذلك عن طريق توفير فرص العلاج لكل فرد من خلال توفير الخدمات الصحية بجميع مستوياتها ونشر الوعى الصحى.

٧. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير بيئة نظيفة والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(١٢): العلاقة بين توفير بيئة نظيفة والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر بيئة نظيفة	معامل الارتباط	٠,٢١٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٠

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير بيئة نظيفة والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٢١٩) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠)، وهو ما اتفق مع دراسة (أيمن

محمود، مروة عبد السيد، ٢٠١١) وكشفت النتائج أن الطرق الخضراء يمكن أن تلعب دورا أكثر أهمية في تحقيق الطبيعة في المدينة.

٨. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير وسائل الإتصال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(١٣): العلاقة بين توفير وسائل الإتصال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر وسائل الإتصال	معامل الارتباط	٠,١٧٤
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٢

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير وسائل الإتصال والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٧٤) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٢).

٩. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين توفير بنية أساسية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(١٤): العلاقة بين توفير بنية أساسية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
توافر بنية أساسية	معامل الارتباط	٠,١٧١
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٨

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين توفير بنية أساسية والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٧١) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٨)، وهو ما يتفق مع دراسة (هبة محمد إبراهيم عمار، ٢٠١١) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ظهور تأثير للتجمعات الحضرية الجديدة على بعض المؤشرات التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وأيضا الخاصة بالطرق والبنية الأساسية.

١٠. توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين خفض معدل الزحام والإقبال على السكن بالمدن الجديدة.

جدول(١٥): العلاقة بين خفض معدل الزحام والإقبال على السكن بالمدن الجديدة

المتغيرات		الإقبال على السكن بالمدن الجديدة
خفض معدل الزحام	معامل الارتباط	-٠,١٤٣
	الدلالة المعنوية	٠,٠١

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين خفض معدل الزحام والإقبال على السكن بالمدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠,١٤٣) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠١)، هو ما أشارت له دراسة (رانيا أدهم سيد المسلمى، ٢٠١٢) ساهم اختيار موقع المدينة على بعد ٢٨ كم فقط من وسط القاهرة فى زيادة عدد رحلات التردد ما بين المدينة والقاهرة الكبرى، وبالتالى عدم انتقال نسبة كبيرة من العمالة للسكن بالمدينة، على الرغم من أن مدينة السادس من أكتوبر لم تحقق الهدف من نشأتها فى تخفيف العبء على مدينة القاهرة الكبرى واجتذاب السكان من الفئتين المتوسطة والأقل من المتوسطة، إلا أن المدينة قد نجحت فى جذب الاستثمارات واستقطاب العديد من المشروعات السكنية والتجارية والخدمية.

مما سبق يتحقق صحة الفرض الأول: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة.

الفرض الثاني: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية.

جدول(١٦): توزيع إجابات عينة الدراسة لعبارات بعد حاجات الأمن والأمان

العبارة	أوافق		محايد		لا أوافق		الوزن النسبى المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%	
ما أتوقعه من أحداث غامضة فى المستقبل لا يقلقنى	١٠٣	٣٤,٣	٦٨	٢٢,٧	١٢٩	٤٣	٦٣,٨
الأفكار تشغلنى لدرجة أننى لا استطيع النوم	١٣٥	٤٥	٦٥	٢١,٧	١٠٠	٣٣,٣	٧٠,٦
أتحكم فى انفعالاتى	١١٨	٣٩,٣	١٢٥	٤١,٧	٥٧	١٩	٧٣,٤
نومى مستقر وغير مضطرب	١٢٥	٤١,٧	١١٢	٣٧,٣	٦٣	٢١	٧٣,٦
أشعر بأننى غير مظلوم فى الحياة	١٥٣	٥١	٨١	٢٧	٦٦	٢٢	٧٦,٣
أشعر بالهدوء والراحة	١٣٣	٤٤,٣	١٢٣	٤١	٤٤	١٤,٧	٧٦,٦
عندما أقوم بعمل أشعر بأننى غير مراقب من الآخرين	١٥٤	٥١,٣	٦٨	٢٢,٧	٧٨	٢٦	٧٥,١
لدينا من المال ما يكفينا للاستمرار فى الحياة	١٠٧	٣٥,٧	١١٠	٣٦,٧	٨٣	٢٧,٧	٦٩,٣
لدينا من المال ما يكفينا لإشباع الحاجات الأساسية	١٤١	٤٧	١٠١	٣٣,٧	٥٨	١٩,٣	٧٥,٩
الظروف المحيطة بى مستقرة وثابتة لا تهددها المفاجآت غير المتوقعة	٨١	٢٧	١٣٠	٤٣,٣	٨٩	٢٩,٧	٦٥,٨
ما لدى من قدرات تمكننى من التغلب على الأخطار التى قد تحدث	١٢٣	٤١	١٢٢	٤٠,٧	٥٥	١٨,٣	٧٤,٢
أعيش فى وئام وسلام مع من حولى	١٩٨	٦٦	٧١	٢٣,٧	٣١	١٠,٣	٨٥,٢
الدرجة الكلية لبعد حاجات الأمن والأمان							٦٧,٧

الجدول السابق يوضح إجابة عينة الدراسة على عبارات بعد الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية فكانت الإجابة (أوافق) هي أعلى نسبة لكل من العبارات (شهيتى للطعام جيدة، أشعر بالحيوية والنشاط، ضربات القلب عندى منتظمة، تتم عملية الإخراج عندى بصورة منتظمة، أخذ فترات راحة مناسبة، عندما أستيقظ من النوم صباحا أشعر بأن جسمى غير متعب) بنسب تراوحت بين (٣٩% – ٦٦%)، بينما كانت نسب الإجابة (محايد) مرتفعة لكل من العبارات (أشعر بأن جسمي قوى، عضلاتى قوية ولا تتقلص، أشعر بالحيوية والنشاط) بنسب تراوحت بين (٤٠,٧% – ٥٣%)، بينما كان الاختيار (لا أوافق) بنسب تراوحت بين

(٩,٧% – ٧٢%) وأعلى نسبة كانت للعبارة (ترادونى فكرة الزواج) مما يشير لرفض العينة لتلك العبارة.

يوضح الجدول السابق الوزن النسبي المئوي لعبارات البعد التي تراوحت قيمه بين (٤٨,٣% – ٨٥,٤%) أما الوزن النسبي المئوي للدرجة الكلية لبعد الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية بلغت (٦٣,٦%) وهي قيمة تشير أن هناك تشبع الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية لعينة الدراسة.

جدول(١٧): توزيع إجابات عينة الدراسة لعبارات بعد الحاجات الاجتماعية

العبارة	أوافق		محايد		لا أوافق		الوزن النسبى المئوى
	ك	%	ك	%	ك	%	
أشارك بالترفيه والمرح فى الحفلات	١٠٣	٣٤,٣	١٠٩	٣٦,٣	٨٨	٢٩,٣	٦٨,٣
أراعى التقاليد والعادات الاجتماعية لأن ذلك أمر ضرورى	٢٦١	٨٧	٣٧	١٢,٣	٢	٠,٧	٩٥,٤
أشارك أصدقائى ومعارفى فى متاعبهم وأحزانهم	٢٥٦	٨٥,٣	٤٢	١٤	٢	٠,٧	٩٤,٩
أتنازل عن بعض حقوقى فى سبيل سعادة الآخرين	٢٠٥	٦٨,٣	٨٨	٢٩,٣	٧	٢,٣	٨٨,٧
أومن بأن أفضل طريقة لحل المشكلات هى المشاركة الجماعية فيها	١٩٦	٦٥,٣	٨٢	٢٧,٣	٢٢	٧,٣	٨٦,٠
أهلى يخافون على من الأخطار	٢٤٧	٨٢,٣	٤١	١٣,٧	١٢	٤	٩٢,٨
أشعر بحب الجماعات (الرفاق) التى أنتمى إليها	٢٣٥	٧٨,٣	٥٢	١٧,٣	١٣	٤,٣	٩١,٣
أشعر بالسعادة لفرح من يحيطون بى	٢٧٨	٩٢,٧	١٨	٦	٤	١,٣	٩٧,١
أصدقائى وزملائى يسألون عنى، إذا ما تغيبت عنهم	٢٣٥	٧٨,٣	٥٩	١٩,٧	٦	٢	٩٢,١
أستجيب بسهولة إلى الآخرين عندما يتعرفون بى	١٨٦	٦٢	٩٠	٣٠	٢٤	٨	٨٤,٧
الدرجة الكلية لبعد الحاجات الاجتماعية							٨١,٠٣

الجدول السابق يوضح إجابة عينة الدراسة على عبارات بعد الحاجة الاجتماعية فكانت الإجابة (أوافق) هي أعلى نسبة لكل العبارات عدا العبارة (أشارك بالترفيه والمرح فى الحفلات) بنسب تراوحت بين (٦٢% – ٩٢,٧%)، بينما كانت نسب الإجابة (محايد) مرتفعة للعبارة (أشارك بالترفيه والمرح فى الحفلات) بنسبة بلغت (٣٦,٣%)، بينما كان هناك الاختيار غير مؤثر لعبارات البعد (لا أوافق) بنسب تراوحت بين (٠,٧% – ٢٩%).

يوضح الجدول السابق الوزن النسبي المئوي لعبارات البعد التي تراوحت قيمه بين (٦٨,٣% – ٩٧,١%) أما الوزن النسبي المئوي للدرجة الكلية لبعد الحاجة الاجتماعية بلغت (٨١,٠٣%) وهي قيمة تشير أن هناك تشبع الحاجة الاجتماعية لعينة الدراسة.

جدول(١٨): ترتيب الأهمية لأبعاد مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات لدى عينة الدراسة

أبعاد مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات	الوزن النسبى المئوى	ترتيب الأهمية
الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية	% ٦٣,٦	٦
حاجات الأمن والأمان	% ٦٧,٧	٥
الحاجات الاجتماعية	% ٨١,٠٣	١
حاجة التقدير والاحترام الذاتي	% ٧٩,٤	٢
حاجات تحقيق الذات	% ٧٥,٦	٣
حاجات المعرفة والفهم	% ٧٥,٤	٤

من الجدول السابق يتضح ترتيب الأهمية لأبعاد مقياس التنظيم الهرمى للدوافع والحاجات لدى عينة الدراسة حيث جاءت الحاجات الاجتماعية في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (٨١,٠٣%)، بينما تأتي حاجة التقدير والاحترام الذاتي في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (٧٩,٤%)، تأتي حاجة تحقيق الذات في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (٧٥,٦%)، أما في الترتيب الرابع كانت حاجات المعرفة والفهم بوزن نسبي بلغ (٧٥,٤%)، بينما تأتي حاجة الأمن والأمان في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (٦٧,٧%)، وأخيرًا الحاجة الجسمية أو الفسيولوجية في الترتيب السادس الثالث بوزن نسبي بلغ (٦٣,٦%)، وهو ما أشارت له دراسة (المير، ١٩٩١) إلى أن المجموعة السعودية رتبت الحاجات وفق أهميتها لتبدأ في الحاجة إلى تحقيق الذات، فالحاجة إلى الامن، فالحاجة الاجتماعية، فالحاجة إلى تقدير الذات، ولتنتهي بالحاجة إلى الاستقلالية. في حين رتبت المجموعة الآسيوية أهمية الحاجات لتبدأ بالحاجة إلى تحقيق الذات فالحاجة الاجتماعية، فالحاجة إلى الأمن، فالحاجة إلى الاستقلالية، فالحاجة إلى تقدير الذات. أما المجموعة العربية فقد رتبت أهمية الحاجات وفقاً لأهميتها: لتبدأ بالحاجة إلى تحقيق الذات، فالحاجات الاجتماعية، فالحاجة إلى الاستقلالية، فالحاجة إلى الأمن، ولننتهي بالحاجة إلى تقدير الذات.

كما أشارت دراسة (التويجري، ١٩٩٩) إلى اختلاف ترتيب أهمية الحاجات بين المجموعة السعودية والمجموعة غير السعودية. فقد رتبت المجموعة السعودية الحاجات وفقاً لنظرية "ابراهام مازلو" في تدرج الحاجات على النحو الآتي: تحقيق الذات، فالاحترام، فالانتماء، فالبقاء، فالأمن، في حين رتبت المجموعة غير السعودية الحاجات لتبدأ بالحاجة إلى تحقيق الذات، فالبقاء، فالانتماء، فالاحترام.

مما سبق يثبت صحة الفرض الثاني: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية.

الفرض الثالث: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة والحاصلون على درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة، درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية.

توجد علاقة ارتباط بين الخدمات الصحية بالمدينة وإشباع الحاجات الدنيا (الفسيولوجية) لدى عينة الدراسة.

جدول(١٩): العلاقة بين الخدمات الصحية بالمدينة وإشباع الحاجات الدنيا (الفسيولوجية)

المتغيرات		إشباع الحاجات الدنيا (الفسيولوجية)
الخدمات الصحية بالمدينة	معامل الارتباط	٠,١٦٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٧

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الخدمات الصحية بالمدينة وإشباع الحاجات الدنيا (الفسيولوجية) حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٦٥) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٧)،

توجد علاقة ارتباط بين البيئة الاجتماعية بالمدينة وإشباع الحاجات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

جدول(٢٠): العلاقة بين البيئة الاجتماعية بالمدينة وإشباع الحاجات الاجتماعية

المتغيرات		إشباع الحاجات الاجتماعية
البيئة الاجتماعية	معامل الارتباط	٠,١٩٢
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين البيئة الاجتماعية بالمدينة وإشباع الحاجات الاجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٩٢) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠١).

توجد علاقة ارتباط بين الخدمات الأمنية بالمدينة وإشباع حاجات الأمن لدى عينة الدراسة.

جدول(٢١): العلاقة بين الخدمات الأمنية بالمدينة وإشباع حاجات الأمن

المتغيرات		إشباع حاجات الأمن
الخدمات الأمنية	معامل الارتباط	٠,١٣٤
	الدلالة المعنوية	٠,٠٢

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين بين الخدمات الأمنية بالمدينة وإشباع حاجات الأمن لدى عينة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,١٣٤) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٢)،

الفرض الثالث: الحاصلون على درجة مرتفعة في مؤشر جودة الحياة لديهم درجة مرتفعة من إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية في المدن الجديدة.

جدول(٢٢): العلاقة بين مؤشر جودة الحياة لديهم درجة مرتفعة من إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية في المدن الجديدة

المتغيرات		الحاجات الاجتماعية والنفسية
مؤشر جودة الحياة	معامل الارتباط	٠,٣٩٧
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٠

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين مؤشر جودة الحياة لديهم درجة مرتفعة من إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية في المدن الجديدة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٣٩٧) وقيمة الدلالة المعنوية (٠,٠٠٠).

مما سبق يتحقق صحة الفرض الثالث: يسجل سكان المجتمعات العمرانية الجديدة والحاصلون على درجات مرتفعة على مؤشر جودة الحياة، درجات مرتفعة على مقياس إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية .

التوصيات

فى ضوء مشكلة الدراسة وبناء على النتائج التى توصلت إليها الدراسة، توصى بما يلى:

١-تشتكى بعض الاحياء من انعدام للتواجد الأمنى كالحى السادس والحى الحادى عشر والثانى عشر، لذا يوصى الباحثون بضرورة توفير نقاط أمنية موزعة داخل الأحياء لضورة حفظ الأمن والقبض على اللصوص والبلطجية.

٢-تشتكى نفس الأحياء السابقة من انتشار القمامة والحشرات والفئران، وذلك بسبب بُعد صناديق القمامة عن الوحدات السكنية، وعدم وجود عامل للقمامة يتولى جمعها من الوحدات السكنية، لذا يوصى الباحثون بضرورة انتباه رؤساء هذه الأحياء لتلك المشاكل والتوجه لحلها.

٣-هناك شبه اتفاق بين المبحوثين من ساكنى المدينة على تدنى مستوى التعليم بالجامعات الخاصة، لذا يرجى تكثيف الأضواء عليها ومتابعتها.

٤-أيضا هناك شكوى عامة من عدم وجود جامعة حكومية واحدة داخل المدينة، لذا يرجى من الأجهزة المسئولة إنشاء فرع لأى جامعة حكومية بالمدينة.

٥-المدارس الحكومية بالمدينة موجودة لكن قليلة، لذا يرجى الاهتمام ببناء مدرسة للتعليم الأساسى وأخرى ثانوية بكل حى، لمراعاة صغر سن الأطفال الذين يصعب عليهم ركوب المواصلات يوميا الى مدارسهم.

٦-يشكو جميع السكان بمختلف الأحياء من انعدام وسائل المواصلات الحكومية التى تربط الأحياء ببعضها، وقلة تلك الوسائل التى تربط المدينة بما حولها من مدن، وأن ذلك يجعلهم عرضة لاستغلال سائقى الميكروباص وخاصة أن أغلبهم بلجية ومسجلين خطر، أيضا فبعض هذه الميكروباصات غير صالحة للاستعمال الآدمى.

المراجع

أيمن محمد مصطفى يوسف(٢٠٠٨): توجيه التنمية العمرانية من خلال مؤشرات جودة الحياة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة عين شمس.

جاكلين موسى طقطق(٢٠٠٢): دور التصميم العمرانى والمعمارى فى تنمية الشعور بالانتماء فى إطار التطور الثقافى للمجتمعات، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ص ٧٨.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٤): الكتاب الاحصائى السنوى، مصر، الجهاز، ص ٥٦.

دوان شلتر(١٩٨٣) :نظريات الشخصية؛ ترجمة عبد الرحمن العتيبي، بغداد: مكتبة جامعة بغداد ص٢٨٣.

رحاب عبد الله عبد الظاهر(٢٠١٠): التصميم العمرانى وتلبية احتياجات المستعملين: معايير مقترحة لقياس كفاءة أداء مشروعات التصميم العمرانى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ص ٣٣.

رشوان تحسين ناجى(٢٠١٤): علاقة التنافسية بجودة الحياة على المستويين الإقليمى والدولى: دراسة تحليلية إحصائية، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، ص٨٠.

سحر حافظ(٢٠٠٧): نمط الإسكان ونوعية الحيازة المرغوبة لدى العاملين غير المقيمين فى مدينتى العبور والسادس من أكتوبر، القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص ١٠-١١.

صابرين عربى سعد(٢٠١٥): الحاجات الأساسية كإستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، قسم التخطيط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

على الحوات(١٩٩٠): مبادئ علم الاجتماع، طرابلس، ليبيا، منشورات الجامعة المفتوحة.

على الحوات(١٩٩٨): النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، فاليتا، مالطا، منشورات ELGA.

على سالم باهمام(٢٠٠٠) توظيف التصميم العمرانى للحد من الجريمة فى المناطق السكنية، القاهرة: د ن، ص ١٣.

على سالم باهمام(٢٠٠٠): توظيف التصميم العمرانى للحد من الجريمة فى المناطق السكنية، القاهرة: د ن ص ١٣.

فاروق إسماعيل(١٩٨٩): الأنثروبولوجيا الثقافية، الأسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ٨٦.

فاروق مصطفى.. وآخ. (٢٠١٠): أولوية الحاجات الاجتماعية فى المجتمع النوبى: دراسة بمحافظتى أسوان وقنا، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ص ٤.

قانون المجتمعات العمرانية الجديدة رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩.

لمياء شكور(٢٠٠١): الإدارة الحضرية وضمان الحيازة: منظور إقليمى، فى المؤتمر العربى الإقليمى عن تأمين الحيازة والإدارة الحضرية (٢١-٢٤ أبريل ٢٠٠١)، القاهرة: الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، ص٩.

محمد مصطفى محمد البواب(٢٠١٥): التخطيط الحضرى المستدام كأداة فعالة لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة: كمدخل لرسم التوجهات الاستراتيجية المستقبلية لتخطيط المدن المستدامة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

نادر أبو شيخة(٢٠٠٧): الدوافع وفقا لنظرية سلم الحاجات لإبراهام مازلو كما يراها العاملون فى شركات الأدوية الأردنية، المنارة، مج١٣، ع ٢ ص ص ١١-١٥.

نهى فهمى(١٩٨١): الآثار البيئية للتكدس السكانى، فى: مؤتمر التثقيف البيئى للشباب (١٩-٢٢ يناير ١٩٨٠)، الإسكندرية: د ن، ص ٢.

ولاء أحمد السيد نور(٢٠٠٨): التنمية العمرانية فى المجتمعات العمرانية الجديدة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة القاهرة ص ٦٥.

ولاء أحمد السيد نور(٢٠٠٨): التنمية العمرانية فى المجتمعات العمرانية الجديدة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

Weitent,W.(1998). Psychology themes and variation ,USA by brook , cole Publishing company Adivision of international thomosn publishing inc, fourth edition .p.384.

Lynch Kevin (1990): Good City Form, MIT Press, Cambridge.p. 121-129

Bianca Biagi. Dionysia Lambiri. Vicente Royuela, Quality of Life in the Economic and Urban Economic Literature, Working Papers,2006/10.ISBN 88-8467-341-0.http://crenos.unica.it/crenos/sites/default/files/wp/06-10.pdf

Clive Forster (2006). The Challenge of Change: Australian Cities and Urban Planning in the New Millennium, Geographical Research Geographical Research, Volume 44, Issue 2, pages 173–182.

Peter Schaber (2014). Human rights and basic needs: chapter in: Human Rights and Human Nature Volume 35 of the series Ius Gentium: Comparative Perspectives on Law and Justice pp. 109-119.
www.urbanharmony.org/download/research/.../dr-ayman%20mostafa. 19/7/2015

SATISFYING THE SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL NEEDS OF THE INHABITANTS OF THE NEW URBAN COMMUNITIES IN TERMS OF QUALITY OF LIFE INDICATORS - CASE STUDY OF SIX OCTOBER CITY

[11]

Al-Kalini, Fatima, Y.[(1)]; Bashandi, Suad, Y.[(2)] and Abdel Hady, Hanan, I. M.
1) Faculty of Girls, Ain Shams University 2) Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University

ABSTRACT

The Study Aimed to Identify the Capacity of The New Communities to Satisfy the Social and Psychological Needs of their Population in Terms of Indicators of Life Quality. The Study Has Followed the Relational Descriptive Approach as It Fits the Nature of the Study, The Theoritical Approach of the Study is Maslow's Theory of Motivation Hierarchy of Needs, is That Human Beings are Motivated by Unsatisfied Needs, and that Certain Lower Factors Need to be Satisfied Before Higher Needs Can be Satisfied. Random Sample consisted of (300) Person has been drawn. The Study Used Two Tools, the First is a Questionnaire to Measure Life Quality Indicators in the

city, The Second is a Measure of the Satisfaction of Social and Psychological Needs. By Analyzing the Data of the Tables, the Study Concluded That the Population of the New Communities Recorded Low Level of Quality of Life, and High Level of Satisfying the Social and Psychological Needs.

Conclusions: Study can be summed up as following: The Necessity of Supplying Security Points Distributed Inside the Districts to Ensure Security and to Arrest the Thieves and Thugs. The Study also Think that There is a Need to Intensify the Spotlights on the Private Universities and to Follow Them up because of the low level of Education, There is also a Need to Establish a Branch of a Governmental University in the City, In Addition to Paying Attention to the Construction of a school for basic Education and Secondary Schools in Each District.